

العقيدة حتم الولايات المتحدة الأمريكية



كنيسة السيدة الطراء وكنيسة الشهيد أوسيبين وكنيسة الشهيد أبالوب

الرسالة الشهرية لشهر فبراير 2010
طوبة - أمشير 1726 ش

سكسار شهر فبراير

- 3 فبراير شهادة التسعة وأربعين شهيدا شيوخ برية شيهيت.
- 7 فبراير استشهاد القديسات بستيس، هلبيس، أغابي و أمهم صوفيا.
- 8 فبراير تذكور مجمع القسطنطينية، و بداية الصوم الأربعيني المقدس.
- 9 فبراير نياحة أنبا يولا أول السواح.
- 13 فبراير استشهاد القديسين أباكير ويوحنا.
- 15 فبراير عيد دخول السيد المسيح الهيكل.
- 23 فبراير نياحة القديسة اليصابات أم القديس يوحنا المعمدان.

تأملات في الأسبوع الثاني من الصوم الكبير - التجارب

التجربة في الطريق : الجهاد طبيعة كل إنسان يريد أن يحصل على شيء ثمين. الحرب تكون ثقيلة عندما يكون المقصود منها الحرب لذاتها. ولكن إذا كان الهدف منها النمو الروحي والثبات في الله فهي حرب لذيذة. والحرب لذيذة لأن النصر أكيدة لأن الرب يسوع انتصر لي ، وأنا به أنتصر . هي حرب مع عدو شرس سبق أن غلبه الرب. حارب المسيح بالأكل، وحاربه بالكبرياء قانلاً ارم نفسك عن جناح الهيكل، وأخيراً حاربه بترك الصليب ونهج الطريق السهل قانلاً: أعطيك ممالك الأرض إن خررت وسجدت لي بدل أن تملك على قلوب البشر بالصليب... ارم صليبك وتعلم الميوعة في الحياة... ولكن ربنا انتصر لنا .

اليوم الكنيسة في حالة حرب... وهذه ملامحها، مثلاً ماذا يغيب الشيطان أكثر من الصوم؟ " هذا الجنس لا يخرج إلا بالصلاة والصوم"، هل تعلم أن جميع كنائس الغرب تقريباً أهملت الصوم مع مواظبتها على الاجتماعات... ويوجد طبقات للكتاب المقدس الآن غيرت كلمة " يصوم " بكلمة " يمتنع عن الأكل ". الشيطان أيضاً يدخل طرق العالم في الكنيسة، محبة المال، اللف والدوران تحت اسم الحكمة، والغاية ترير الوسيلة، والكذب الأبيض... ثم يدخل العالم البيت وبدل أن يسمع الطفل صوت الترتيل والعبادة يسمع التليفزيون ويرى الصور الخليعة وأيضاً تأثير الشارع والمدرسة... البنات المسيحية محاصرة في وسط إغراءات العالم... وتسمع في كل مكان عن مغامرات الشر. وترى المجلات . الحق أن أولادنا في جب الأسود... جب الأسود أرحم... لكن دانيال سد أفواه الأسود بالصوم والصلاة... إنها حرب عنيفة لا يمكن ضمان سلامتنا في الرحلة إلا بالصوم والصلاة مع الإيمان. ربنا قال لأرميا النبي: "طوفوا في شوارع اورشليم... هل تجدون إنساناً أو يوجد عامل بالعدل، طالب الحق فأصيح عنها" (أر 5: 1). لو أن واحد يصوم صوماً حقيقياً و يبذل ذاته ربنا ينقذ الكنيسة كلها. لو أن واحد يكرس حياته في صمت وبذل يخزي الشيطان.

توجد حرب في كل مكان- في العائلة القبطية، أولادنا في الجامعة- توجد حرب الإلحاد- و الانحراف الخلقي- الإيمان يتزعزع... تأثير المادة، طلب الهجرة من أجل المال- من كثرة الإثم تفتت محبة الكنيسة. لعل ابن الإنسان عندما يجي يحد الإيمان على الأرض... الكنيسة اليوم محاصرة بحرب عالمية. ويوجد كنائس في الغرب انهزمت وسلمت للعالم. نحن في الصوم نعمل عملية تعبئة عامة... والموضوع في أيدينا لأن أسلحتنا قادرة بالمسيح يسوع على هدم حصون، وإخضاع كل فكر لطاعة المسيح.

فالصوم الكبير هو تعبئة عامة لمعركة كبيرة النصره فيها أكيدة، الرب يسوع معنا وقد انتصر لنا. لا يمكن أن نصطلح في هذه المعركة ولكن لا بد أن ننتصر... والمسيح مذبح أماننا على المذبح لكي يعلن لنا أن الجهاد ينبغي أن يكون للدم، وأن النصر؟ بالدم. لماذا ينسانا الله إن كان أبانا؟

هذا هو إنجيل الأحد الثاني: إنها تجربة التشكك في أبوة الله لنا "إن كنت ابن الله- لماذا يتركك جانعاً؟ ولماذا يسمح الله بالمرض وبالفشل ويموت أحياناً".

تدريب : علينا أن نختبر هذا الأسبوع أن يكون إيماننا في محبة الآب الذي بذل ابنه عنا- أن يكون إيماناً فوق مستوى التجارب و الانفعالات إيمان بالآب يعطينا حصانة أمام تجارب العدو وضيقات العالم والآم و شهوات الجسد.

طرائف لقداسة البابا شنودة الثالث

*الرأسمالي هو رجل يملك من المال أكثر مما تستطيع أن تنفقه زوجته.
*للزوج والزوجة حساب مشترك في البنك, الزوج يودع والزوجة تسحب من نفس الحساب.

*في فترة الخطوبة يتكلم الشاب وتصغي الفتاة وبعد الزواج يتكلم الزوج والزوجة ويصغي الجيران.

*إذا تنازلت عن رأيك وأنت مخطئ فأنت رجل عاقل وان تنازلت عن رأيك وأنت مؤمن بصوابه فأنت رجل متزوج.



الأسرة المسيحية

إرشادات للزوجة الحكيمة - لا تسمح لأي إنسان-حتى والديها- بتوجيه ما يسئ لزوجها في غيابه, ولا تتحدث عن عيوبه, أو عن أسرارها الخاصة, أمام أي أحد.

- أن يكون صدرها رحبا, وتسامحها كثيرا, إذا شعرت بشيء من الخطأ في تصرفات زوجها, لأنه كبقية البشر ليس معصوما من الخطأ.

- على الزوجة أن تعرف كيف تكون مقتصدّة, وأن تلتزم التوازن بين التبذير والبخل, وتوفير الضروريات عن الكماليات.

- يجب أن تعتني بأولادها عناية مناسبة, فلا تدلهم ولا تقسو عليهم.

- أن تجعل الزوجة بيتها كنيسة صغيرة ترتفع فيها الصلوات والقداسات والترانيم, بدلا من أغاني العالم, حتى يخيم على جو الأسرة الهدوء والاستقرار والمحبة والبهجة. ولا تنسى أن ذلك كله ينعكس على سلوك زوجها معها.

- السعادة الحقيقية في أن تكون الزوجة راضية بحياتها, شاكرة إحسانات الله عليها...ونفس الوقت تجتهد في استخدام ما يتاح لها من إمكانيات لتطوير بيتها ومستوى معيشة أسرته.

كتاب الزينة من مفهوم مسيحي

د.ميخائيل مكس اسكندر

سؤال وجواب في الطقس والعقيدة

ما هو الأساس الكتابي الذي قام عليه سر مسحة المرضى؟ -وردت إشارة الوحي في إنجيل مارمرقس البشير, أنه بناء على تعليمات السيد المسيح للرسول الإثنى عشر, الذين أرسلهم للكراسة, لكي يصلوا للمرضى, وإنهم: "دهنوا بزيت (مصلى عليه) مرضى كثيرين فشفوهم" مز(11:6).

وقد قال القديس يعقوب الرسول في رسالته الجامعة: "أمريض أحد بينكم فليدع قسوس الكنيسة, فيصلوا عليه, ويدهنوه بزيت(بعد الصلاة) و صلاة الإيمان تشفى المريض, والرب يقيمه(من فراش مرضه) وان كان قد فعل خطية تغفر له" (بع5:14-15).

إن الزيت يرمز إلى حلول الروح القدس-بصلوات الكاهن- على المريض فيفعل الله معه ما يريد. إن كان يرى تعالى أن يشفيه جسديا, أو على الأقل يشفيه روحيا من داء الخطية المميت, كقول الرسول: "إن كان قد فعل خطية تغفر له". كما أن الشفاء يتوقف على إيمان المريض ذاته.

وشهد المؤرخ البروتستانتي "موسهيم" عن وجود هذا السر في عهد الرسل بقوله: "إن المسيحيين الأوائل كلما مرضوا كانوا يدعون شيوخ الكنيسة(الكهنة) يصلوا بالتضرعات الخشوعية, ويدهنوه بزيت"(تاريخ الكنيسة).

الصلاة

- أول واسطة من وسائط النعمة ومنها: الصلاة
والساعات بما فيها من أناجيل وقطع وتحاليل. صلاة المزامير
التي تتلوها في أي مناسبة لتأخذ بها نعمة... في صلوات المناسبات
دخولك وخروجك، قبل الأكل وبعده، قبل القراءة وبعدها، قبل البدء بأي
عمل وبعده، في الضيقات والمشاكل وفي مقابلاتك للناس ونقاشك معهم
وفي مصادماتك للعثرات..... وهكذا تصطحب الله في كل ما تمتد
إليه يدك حتى تنجح في كل ما تعمله.



وهي أقلها نوعا وأكثرها شهرة. صلوات الظل

.....صلوات الشكر

وهي أعمقها صلوات التسبيح

والندم والأعتراف بالخطية صلوات الإنسحاق

ولنضرب مثلا حيا للصلاة في كل حين وهو داود النبي الصلاة كل حين

لقد نجح نجاحا عجيبا، كان ملكا، كان قائد جيش، كانت له أسرة كبيرة
وزوجات وبالرغم من كل هذا استطاع أن يقول "محبوب هو اسمك
يارب فهو طول النهار تلاوتي" وكان يسبح الله "عشية وياكر ووقت
الظهر" و عندما يمضي إلى النوم يقول "كنت أذكرك على فراشي وفي
أوقات الأسحار أرتل لك" وقبل الأسحار كان يصلي "سبقت عيني وقت
السحر لأتلو في جميع أقوالك" وفي نصف الليل يقول "في نصف الليل
نهضت لأشكرك على أحكام عدلك" وفي النهار يقول "سبع مرات في
اليوم سبحتك" فمن أين كان لداود أن يثبت في ذلك؟

أن من يكون له القلب يكون له الوقت

من يشتعل قلبه بمحبة الله سجد وقتا وجهدا ليبقى مع الله حتما سجد
وقتا للرب سيعرف كيف ينظم أوقاته، يلغى ما يمكن إلغاؤه ويقصر..
ما يمكن تقصيره ويدخر من كل ذلك ليجد وقتا يصرفه في صلته
المباشرة لله فبالصلاة تتحدث إلى الله وبالكتاب المقدس تسمع رده وهو
يتحدث إليك.

فأخلط كل أعمالك بالصلاة فتعطيها نجاحا وقوة وروحانية... فالصلاة
هي شغل العقل والقلب بعمل روعي يفيك من عثرات وخطايا... وتنجح
به حياتك.

فلماذا لا تصلى؟

بستان الروح

نيافة الأنبا يوانس

"أحمدوه، باركوا اسمه" (المزمور 100:4).

في آخر سنّي العمر، أصيب لاهوتي اسكتلندي شهير بفقدان الذاكرة، وما
عاد يذكر شيئا من أحداث حياته الماضية. ظلَّ الرَّجُل ودوداً تجاه زملاءه
السابقين الذين اعتادوا زيارته، لكنْ غاب عن باله كُلياً أنه عَلمَ معهم لكَتَنه
رُغمَ فقدانه الذاكرة لم ينسَ قطُّ أن يرفع التَشكُّر لله. وكَلِّمًا أتى أحد العاملين
في دار العجزة حاملاً إليه خبزاً وزبدة وشايًا، كان يهتف قائلاً: «إن هذا
يستدعي صلاة شكر!» ثمَّ يَحني رأسه ويردِّد من أعماق القلب: «الحمد
للربِّ إلى الأبد، آمين!».

الشُّكُور يتمنَّع بالبركة مرَّتين: مرَّة حين يتلقَّأها،
ومرَّة حين يتذكَّرها.

أحد الاستعداد

من القراءات الكنسية لشهر فبراير

إنجيل القديس (مت 19:6-33)

"فإن هذه كلها تطلبها الأمم لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه
كلها. لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم."

-إن السيد المسيح يطمئن قلوبنا أنه لا ينسانا... فهو لا يهتم فقط بالأمور
الكبيرة، وإنما بكل التفاصيل فيدعونا الرب أن لا نركز في حياتنا على الاهتمامات
الجسدية والمادية، فيضيع العمر منا دون أن يكون لنا كنز في السماء.. فلماذا
نضطرب ونخاف ونفقد سلامنا الداخلي بسبب القلق على حياتنا ومستقبلنا؟
-الرب يسوع يوجه أنظارنا إلى ما هو أغلى وأثمن.. إنه ملكوت الله الذي يجب
أن نهتم به، وما عدا ذلك يوفره الله لنا وبأكثر مما نطلب "اطلبوا أولاً ملكوت
السموات وهذه كلها تزاد لكم" (مت 6:33).

-إلهنا هو ضابط الكل صانع الخيرات.. فيوجه نظرنا يعقوب الرسول أن كل عطية
صالحة هي من عند الله "كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق نازلة
من عند أبي الأنوار الذي ليس عنده تغيير ولا ظل دوران" (يع 1:17).

-لذلك نهتم أن يكون لنا كنوزا في السماء... وكنوزنا هي توبتنا دون تأجيل "إنها
الآن ساعة لنستيقظ من النوم. فإن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين آمننا. قد
تناهى الليل وتقارب النهار فلنخلع أعمال الظلمة ونلبس أسلحة

النور" (رو 13:11,12).

-فلنتذكر كيف تجاوب بولس الرسول بسرعة مع دعوة الله له للتوبة (اع 22:1-
16) ونتمثل به ونكون مسرعين في الاستماع لكلمة الله، ونتقبلها بوداعة لأننا
قادرة أن نخلص نفوسنا (يع 1).